كما اذا قرأت سورة الواقعة للغنا ونحوه وهو ادناها فاذا عملت للرياء والسمعة كان حراما عليك لفقد الاخلاص قال الفضيل بن عياض ترك العمل من اجل الناس ريا والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله تعالى منهما قوله ونفع معطوف على اخلاص قوله بها متعلق بانتفع فالضمير عايد على العقيدة اي واسال الكريم نفع كل من اشتغل بهذه العقيدة من حفظ لفظها او تحصيل معناها جعلنا الله ممن دخل تحت دعا هذا الناظم رضي الله عنه لانه كان مجاب الدعوة ٥٥٥٥٥

أبياتها ميز بعد الجمل ... تاريخها لي حي غر جمل

٥٧ ... ١٢٥٨

اي عدد ابيات هذه العقيدة سبعة وخمسون بعدد حروف ميز فالميم باربعين واليا بعشرة والزا اي بسبعة وذلك بعد الجمل الجمل الكبير من قسمة حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ حروف وانها نظم هذه العقيدة في سنة ثمان وخمسين والف ومائتين بعدد لي حي غر بالجمل الكبير فان اللام بثلاثين واليا بعشرة والحا بثمانية ثم اليا ايضا بعشرة والغين بالف والرا بمائتين فالجمل الكبير تعتبر من همزة ابجد الى الطا آحادا ومن اليا الى الصاد اعشارا ومن القاف الى الظاء مئات والغين آحاد الالوف وخرج بالجمل الكبير الجمل الصغير فان الاحاد والعشار والمئات وآحاد الالوف كلها تعتبر آحادا الا اليا وحدها فتعتبر عشارا فالكاف تعتبر باثنين واللام بثلاثة وهكذا وكذلك القاف فتعتبر واحدا والرا باثنين وهكذا والغين بواحد وخرج بذلك ايضا عدد مرتب بان يرتب من اول الجد الى اخرها فالكاف باحدى عشر واللام باثني عشر وهكذا بالترتيب قوله ابياتها جمع بيت وهو بيت النظم وهو ما يشتمل على اجزا معلومة وتسمى اجزا التفاعيل سمي بذلك لضم اجزايه بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم اجزا البيت في عمارته على نوع خاص ويجمع ايضا على بيوت قوله الجمل بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة كسكر هو حساب الجمل وقد تخفف كذا في القاموس قوله تاريخها مبتدا وهو بالهمزة وبالواو كما في القاموس ارخ الكتاب بتخفيف الرا وارخه بتشديدها وارخه بعد الهمزة اي وقته وورخ الكتاب بالواو وبتشديد الرا اي ارخه انتهى

القاموس

٢٢

انتهى وقال في المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل في الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو بيان انتهائه ووقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وسبب وضع التاريخ اول الاسلام ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتي بصك مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضي اي شعبان القابل ثم امر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتدا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا اول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليل لان الليل عند العرب سابق النهار لانهم أميون لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الامم فتمسكوا بظهور الهلال وانما يظهر بالليل فجعلوه ابتدا التاريخ والاحسن ذكر الاقل ماضيا كان او باقيا انتهى قوله لي حي غر خبر المبتدا قوله الجمل تكملة للبيت فهو حال من الخبر اي حال كونها جمل اي حساب جمل وكسر اللام للضرورة فايدة قال صاحب بدء الخلق وروى انه لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما صار ابن تسعة اشهر اخذته امه وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يديه فقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال قل عيسى بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال قل ابجد قال عيسى وهل تدري ما ابجد قال لا قال الالف الله والبا بهجة الله والجيم جلال الله والدال دين الله هوز الها هوة جهنم وهي الهاوية والواو ويل لاهل النار والزاي زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والخبر بالخبر قرشت تقرشهم حين تحشرهم فقال الكتاب لامه خذي ابنك فقد علم ولا حاجة له بالمعلم وفي الخبر ان عيسى لما ارسلته امه الى الكتاب قال له قل بسم الله فقال عيسى وما بسم الله فقال الكتاب لا ادري فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله انتهى سميتها عقيدة العوام ٥ من واجب في الدين بالتمام ٥

قوله سميتها الها مفعول اول وهي راجعة للعقيدة وقوله عقيدة العوام مفعول ثان لان سمى يتعدى لمفعولين لكن المفعول الاول تارة مجرور بالبا وتارة منصوب تقول سميت ولدي بزيد وسميته زيدا وكذلك كنيت وعونت كما ذكره محمد الاندلسي في كتابه المسمى بالمستقل بالمفهومية في حل الفاظ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1